

مشاكل نقل الاصوات اللغوية

شارل يدو

أستاذ بمعهد السربون بباريس

في التعليم - استعمال منهاج للنقل الصوتي (اي نقل
الاصوات اللغوية يعترف به الجميع)، مثلا Ri : d : I read
= بمعنى اقرأ ، Red : I read بمعنى قرأت ،
chevreuil : z : sœvroe وهكذا ...)

3 - من الواضح ان هذا المنهاج الذي يستعمل
علامات خاصة لا يمكن استعماله في العربية اذ اولي
من ذلك ان تنقل الكلمات التي يحتاج الى ذكرها نقلا
مجردا ، بواسطة الحروف اللاتينية او الصقلية ثم ان
النقل الحرفي من لغات لها طريقة في الكتابة مثل
الفرنسية او الانجليزية منهاج لا ينبغي الاخذ به ،
لذا يجب التفكير في ايجاد طريقة للنقل الصوتي تعتمد
على إمكانات الحروف المطبعية العربية مع الحرص على
الغاء الشواذ التلفظية المحلية (بخصوص «ج» مثلا)
ان كنا ننشد التوحيد وعيب هذا المنهاج هو ضرورة
معرفة التلفظ الصحيح للكلمة الاجنبية في لغتها
الاصلية .

4 - وهذا جدول بالصوامت التي يمكن نقل اصواتها
دون عناء . والنجمة تشير الى الصوامت التي تلفظ
بكييفيات مختلفة تبعا لموقعها ومجاورتها لغيرها ، اما
الدائرة ، فتشير الى الصوامت التي لا تقابلها اصوات
عربية تمام المقابلة :

I - لعلماء اللغة في نقل الاصوات اللغوية منهاجان
اساسيان :

- النقل الحرفي Translittération وهو المنهاج
الذي يعتمد على نقل أحرف الكلمة الاجنبية حسب
طريقة مصطلح عليها دون اعتبار النطق الحقيقي
للكلمة مثال ذلك : Al-dar (ال - دار) عوض
d-dar (A) = الدار .

- النقل الصوتي والوضعي، Transcription phonétique
وهو منهاج يعتمد على نقل الكلمات حسب الشكل الذي
تنطق به (مثل Ad-dar) (في اللهجة العامية).

2 - وفيما يخص اللغات التي تستعمل نفس الحروف
الهجائية ، فان اسماء الاعلام الاجنبية فيها تحتفظ
بأحرفها الاملائية ، الا انه قد يحدث احيانا أن بعض
الالفاظ الدخيلة المقتبسة تخضع لمنهاج اللغة التي
تقتبسها (مثل bifteck في الفرنسية و Fútbol
في الاسبانية).

ولئن كانت للاسبانية والعربية كتابة صوتية (اي
تكتبان كما تنطقان) فان الامر غيرهما بالنسبة الى
الفرنسية والانجليزية (مثال ذلك : Enough
= (يكفى) المملوطة «أناف») لهذا ينبغي - وخصوصا

جدول رقم 1 :

انظرو (x)

فرنسية	اسبانية	ايطالية	انجليزية	المانية	روسية	سربية
b	b, v	b	b	b	б	б
t	t	t	t	t	т	т
j; g*	c, z	g*	th*		г	г
	lg*		lg*	ch*	х	х
d	d	d	d	d	д	д
r	r	r	th*			д
s*, z*		s*	r	r	р	р
c*, s*	e	s*	s*, z*, x*	s*	з	з
ch*		ç	s*	s*	с	с
			sh	sch*	ш	ш
f, ph	f	f	f, ph	v, f	ф	ф
c, ch, k, q	c, k, q	c, ch	c, ch, k, q	c, ch, k, q	к	к
l	l	l	l	l	л	л
m	m	m	m	m	м	м
n	n	n	n	n	н	н
h	h	h	h	h	h	h
oe	e	e	v	e	е	е
ly	y	i	y	i	и	и

والحروف : ص ، ض ، ط ، ظ ؛ ع؛ لا يقابلها أى صوت فى اللغات المذكورة فى الجدول بالرغم من كونها مستعملة فيها أحيانا ، بيد ان «غ» التى تستعمل أحيانا لنقل صوت « g » ، قد تقابل « r » الفرنسية أحسن من غيرها .

5 - تبقى بعض الصوامت التى ينبغى ان تستعمل لها - كمقابل - حروف معجزة ، او حروف مشفحة ..

جدول رقم 2 :

عربية	روسية	المانية	انجليزية	إيطالية	اسبانية	فرنسية
پ	П	b, p	p	p	p	p
تچ	Ч		ch	c [#]	ch	
دز	З	z		z		
ژ	Ж			g [#]		i, g [#]
ف	В	w	v	v		v, w
شچ	Ш					
ني	Нб	ng	ng	gn	ñ	gn
ككز	Г	g	g [#]	g [#] , gh	g [#]	g [#]
كس، كز		ch, g [#]				œ
ش؟						
لي					ll	

= tch

= dz

= j de jeu

= chtch

= g de gare

= ch de ich

6 - ولئن كان نقل أصوات الصوامت يبدو ميسورا نوعا ما فليس من اليسير نقل المصوتات (الحركات) التى هي أكثر تنوعا فى اللغات الأخرى منها فى العربية اللهم الا اذا استعملت علامات خاصة عديدة تفتقر اليها المطبعة العربية فانه يظهر من العسيراخراج جميع التبريات ، وهذه مسألة ينبغى ان تكون موضوع بحث خاص ، ولا نسوق الجدول التالى فى شأنها الا على سبيل البيان فحسب ، وهو يحتوى على اهم المصوتات (الحركات) وكذا على بعض الحروف البينية او المشفحة .

فرنسية	اسبانية	اطالية	انجليزية	المانية	روسية	عربية
a, ô	a	o	a, u [#]	a	А	ك
i	i	i	e, i, ee, ea	i	И	اي
ou	u	u	u, oo	u	У	او
é	e	e		e		اي
è, ai, ei			e, a, ai, ea ^x	ö	Э	اي
e, eu, œ			u [#]	öe [#]		اي
o, au	o	o	o	o	О	او
u				ü		او
an, in, on						او
oou	au	au	ow	ou		او
ail			i, ay [*]	ei		اي
oi			wo	eu		اي
					Э	اي
					Э	اي
					А	اي
					Ю	اي

في دائرة

مدة

وصلة

في دائرة

è = مدة

yo

باريس

شارل بيلا